

الغارات

[720] كتاب المسائل التي أخبر بها أمير المؤمنين اليهودي: (عن أبي اسحاق السبيعي عن الحارث الهمداني عن أمير المؤمنين) وفي جامع الرواة في ترجمته: (أبو إسحاق السبيعي عن الحارث الاعور عن أمير المؤمنين عليه السلام في التهذيب في باب اختيار الأزواج، وفي الكافي في باب جوامع التوحيد، وفي باب حب الدنيا، وفي باب فضل نساء قريش). أقول: الرجل عند الشيعة من أولياء أمير المؤمنين وخواصه وهو المخاطب بقول أمير المؤمنين: (يا حار همدان من يمت يرني) ولا يسع المقام نقل عبارات علمائهم في حقه فانها تستلزم تأليف رسالة مستقلة فمن أراد ترجمته فليراجع المفصلات. التعليقة 21 (ص 121) الحسن بن صالح بن حي في تقريب التهذيب: (الحسن بن حي هو ابن صالح يأتي) وقال هناك: (الحسن بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي بضم المعجمة والفاء مصغرا الهمداني بسكون الميم الثوري ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعة، مات سنة تسع وتسعين [ومائة] وكان مولده سنة مائة / بخ م 4) وفي تهذيب التهذيب في ترجمته المبسوط: (روى عنه أبو نعيم (إلى أن قال) قال أبو نعيم: حدثنا الحسن بن صالح وما كان دون الثوري في الورع والفقه وقال ابن أبي الحسين: سمعت أبا غسان يقول: الحسن بن صالح خير من شريك، من هنا إلى خراسان، وقال ابن نمير: كان أبو نعيم يقول: ما رأيت أحدا إلا وقد غلط في شيء غير الحسن بن صالح، وقال أبو نعيم أيضا: كتبت عن ثمانمائة محدث فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح (إلى أن قال) وقال ابن سعد: كان ناسكا عابدا فقيها حجة صحيح الحديث كثيره وكان متشيعا (إلى أن قال) وقال الساجي: الحسن بن صالح صدوق وكان يتشيع، وكان وكيع يحدث عنه ويقدمه، وكان يحيى بن سعيد يقول: ليس في السكة مثله (إلى أن قال)
